اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 20-01-2009 رقم العـدد: 15487 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 111 رقم القصاصة: 1

ملف صحفي

مخاطبا التاريخ والقمة

الملك يدعو إلى تجاوز الخلافات العربية ويعلن التبرع بمليار دولار لإعمار غزة

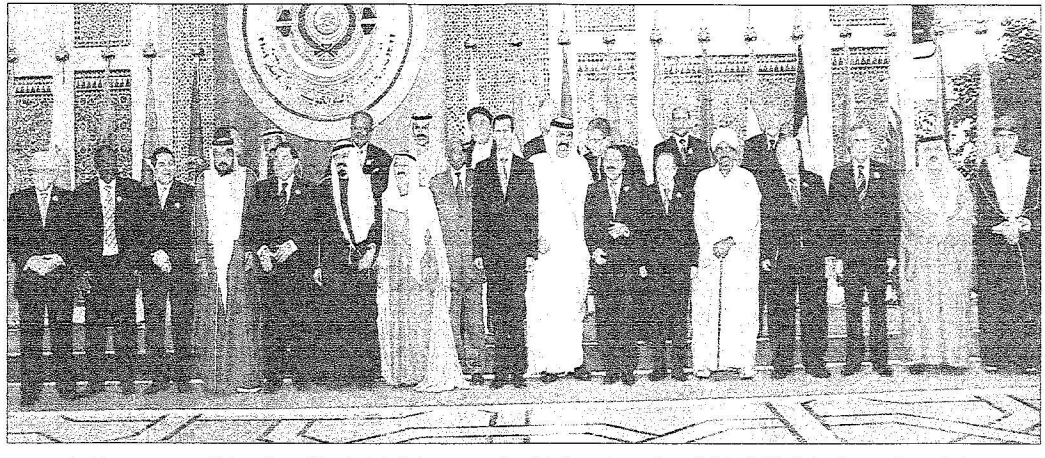

خادم الحرمين الشريفين وأصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء وفود الدول العربية في صورة جماعية قبل افتتاح قمة الكويت الاقتصادية أمس. (واس)

خادم الحرمين الشريفين في الجلسة الافتتاحية لقمة الكويت الاقتصادية. (واس)

قمة الفلسطينيين حصر على قضيتهم من عدوان إسرائيل وقطرة واحدة من الدم الفلسطيني أغلى من كنوز الأرض

القمة وحدها تناصرهم فسوف أن الدولارات لن العين بالعين وليست بهدية كاملة من العدوان

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 20-01-2009 | رقم العـدد: 15487 | رقم الصفحة: 18 | مسلسـل: 111 | رقم القصاصة: 2

صالح الفهيد – الكويت

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تبرع المملكة بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار لإعادة إعمار غزة.

كما أعلن باسم قادة العرب تجاوز مرحلة الخلاف وفتح باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب دون استثناء او تحفظ ومواجهة المستقبل صفا واحدا كالبنيان المرصوص مستشهدا بقوله تعالى «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

وأكد في الكلمة التي القاها أمس في الكويت أمام مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والإجتماعية (قمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة) ان على إسرائيل ان تدرك ان الخيار بين الحرب والسلام لن يكون مفتوحا في كل وقت وان مبادرة السلام العربية لن تبقى على الطاولة إلى الأبد. وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين:

بسم الله الرحمن الرحيم.

والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة رئيس القمة .

أيها الحضور الكرام .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إننا نأمل ومعنا شعوب الأمة العربية في نتائج واضحة لهذه القمة الاقتصادية تبشر بمستقبل من الأمن والرخاء للمواطن العربي والمسلم في كل مكان إن شاء الله . لكن الاقتصاد مهما كانت أهميته لا يمكن ان يساوي الحياة نفسها ولا الكرامة التي لاتطيب الحياة بدونها وقد شاهدنا في الأيام الماضية مناظر بشعة ودامية ومؤلمة ومجازر جماعية تنفذ تحت سمع العالم وبصره على يد عصابة إجرامية لاتملك في قلوبها للرحمة ولاتنطوي ضلوعها على ذرة من الإنسانية.

لقد نسي القتلة ومن يناصرهم ان التوراة قالت .. إن العين بالعين .

ولم تقل التوراة .. إن العين بمدينة كاملة من العيون. إن على إسرائيل ان تدرك ان الخيار بين الحرب والسلام لن يكون مفتوحا في كل وقت وان مبادرة السلام العربية المطروحة على الطاولة اليوم لن تبقى على الطاولة إلى الأبد.

أيها الإخوة الكرام .. إننا نحيي شهداء غزة ونحيي أبطالها وصمودها ونحيي كل من بذل جهده وفكره لوقف النزيف خاصة أشقاءنا في مصر بقيادة أخينا الرئيس حسني مبارك . وتقتضي الأمانة هنا ان نقول لاشقائنا الفلسطينيين إن فرقتهم أخطر على قضيتهم من عدوان إسرائيل .. وأذكرهم بأن الله عز وجل ربط النصر بالوحدة وربط الهزيمة بالخلاف مستذكرا معهم قوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

الخيار بين الحرب والسلام لن يكون مفتوحا إلى الأبد

إخواني قادة الأمة العربية .. يجب ان أكون صريحا صادقا مع نفسي ومعكم فأقول .. إن خلافاتنا السياسية أدت إلى فرقتنا وانقسامنا وشتات أمرنا وكانت هذه الخلافات ومازالت عونا للعدو الإسرائيلي الغادر ولكل من يريد شق الصف العربي لتحقيق أهدافه الإقليمية على حساب وحدتنا وعزتنا وأمالنا.

إننا قادة الأمة العربية مسؤولون جميعا عن الوهن الذي أصاب وحدة موقفنا وعن الضعف الذي هدد تضامننا . أقول هذا ولا أستثني أحدا منا لقد مضى الذي مضى واليوم أناشدكم بالله جل جلاله ثم باسم الشهداء من أطفالنا ونسائنا وشيوخنا في غزة . باسم الدم المسفوح ظلما وعدوانا على أرضنا في فلسطين المحتلة الغالية . باسم الكرامة والإباء . باسم شعوبنا التي تمكن منها اليأس أناشدكم ونفسي ان نكون أكبر من جراحنا وان نسمو على خلافاتنا وان نهزم ظنون أعدائنا بنا ونقف موقفا مشرفا يذكرنا به التاريخ وتفخر به أمتنا.

ومن هنا اسمحوا لي أن أعلن باسمنا جميعا أننا تجاوزنا مرحلة الخلاف وفتحنا باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب دون استثناء أو تحفظ وأننا سنواجه المستقبل بإذن الله نابذين خلافاتنا صفا واحدا كالبنيان المرصوص مستشهدين بقوله تعالى «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

إخواني الكرام..قبل أن أختم كلمتي هذه أعلن نيابة عن اشقائكم شعب المملكة العربية السعودية عن تقديم ألف مليون دولار مساهمة في البرنامج المقترح من هذه القمة لإعادة إعمار غزة مدركا في الوقت نفسه أن قطرة واحدة من الدم الفلسطيني أغلى من كنوز الأرض وما احتوت عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».